
تقرير بشأن البنود التشغيلية التي نوقشت خلال مشاوره المجلس التنفيذي في 1 سبتمبر/أيلول

الوثيقة: EB 2025/145/R.30

بند جدول الأعمال: 11

التاريخ: 12 سبتمبر/أيلول 2025

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للعلم

الإجراء: المجلس التنفيذي مدعو إلى الإحاطة علما بالتقرير.

الأسئلة التقنية:

Enika Basu

كبيرة المستشارين التقنيين لنائب الرئيس المساعد

دائرة إدارة البرامج

البريد الإلكتروني: e.basu@ifad.org

Donal Brown

نائب الرئيس المساعد

دائرة إدارة البرامج

البريد الإلكتروني: d.brown@ifad.org

تقرير بشأن البنود التشغيلية التي نوقشت خلال مشاوره المجلس التنفيذي في 1 سبتمبر/أيلول

أولاً- مقدمة

- 1- اجتمع المجلس التنفيذي افتراضياً في 1 سبتمبر/أيلول 2025 لإجراء مشاورات مسبقة حول مجموعة برامج الفرص الاستراتيجية القطرية المقدمة ليستعرضها المجلس عبر الإنترنت والمشروعات/البرامج ومقترحات المنح المقدمة للموافقة عليها في دورة المجلس التنفيذي المقبلة في سبتمبر/أيلول. وعُقدت المشاورة لتمكين الدول الأعضاء من المشاركة في مناقشة متعمقة حول البنود، قبل عرضها في دورة المجلس. وتُكمل المشاورة التعليقات الكتابية الفردية التي تبادلها الأعضاء مع الأفرقة القطرية التي تقدم بدورها ردوداً كتابية عليها.
 - 2- وتضمنت البنود التي نوقشت مشروعات استثماريين، وبرنامجين من برامج الفرص الاستراتيجية القطرية (كان أحدهما مصحوباً بتقييم للاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري)، وثلاث منح للقطاع الخاص. وكان برنامجاً الفرص الاستراتيجية القطرية قيد الاستعراض يتعلّقان برواندا والصومال، وكان مقترحاً الاستثمار يتعلّقان بمشروعات في كمبوديا وفيجي. وركزت المنح الثلاث للقطاع الخاص على طاجيكستان في إقليم الشرق الأدنى، وشمال أفريقيا، وأوروبا وآسيا الوسطى؛ ونيجيريا في إقليم أفريقيا الغربية والوسطى، وكينيا، ورواندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وأوغندا في إقليم أفريقيا الشرقية والجنوبية.
 - 3- وحضر الدورة ممثلون عن 15 دولة عضواً في المجلس التنفيذي¹ وممثلون من ست دول أعضاء أخرى.² وتحدث بعض ممثلي الدول الأعضاء الست المذكورة عند مناقشة برامج الفرص الاستراتيجية القطرية والمشروعات الخاصة ببلدانهم. كما حضر ممثلون عن الشعوب الأصلية والاتحاد الأوروبي بصفة مراقبين.
 - 4- وترأس المشاورة نائب الرئيس المساعد لدائرة العمليات القطرية، وحضرها المدير الإداري لمكتب التنفيذ التقني، ومديرو الشعب ذات الصلة، والمديرون القطريون، والمسؤولون التقنيون في المشروعات، وسكرتيرة الصندوق، وغيرهم من موظفي الصندوق. وعقدت المشاورة على مدى جلسة واحدة في الصباح.
 - 5- وكان المندوبون بشكل عام داعمين جداً للمشروعات وبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية. وأثاروا بعض الاستفسارات وقدموا تعقيبات استراتيجية وتقنية للأفرقة. وتشكر الإدارة الأعضاء على مشاركتهم النشطة وملاحظاتهم واستفساراتهم المدروسة. وبالإضافة إلى ذلك، الدول الأعضاء مدعوة إلى الاتصال بفريق المشروع لطلب ردود خطية في حال وجود أي أسئلة إضافية لديها. وركزت المناقشة على المسائل التالية:
- **الإيكولوجيا الزراعية.** شجعت الدول الأعضاء على تقديم سرد أقوى بشأن إدراج النهج الإيكولوجية الزراعية في تشجيع الزراعة القادرة على الصمود في وجه الظواهر المناخية. وكما أشار مدير شعبة البيئة، والمناخ والشؤون الجنسانية والإدماج الاجتماعي، أكدت الإدارة أنه يجري دمج الممارسات الإيكولوجية الزراعية في جميع المشروعات، مع التركيز بشكل خاص على الحد من انبعاثات غاز الميثان وضمان رصدها والإبلاغ عنها.
 - **الزراعة المراعية للتغذية.** دعت الدول الأعضاء إلى تعزيز تعميم سلاسل القيمة المراعية للتغذية على نطاق حافظة الصندوق. وأقرت الإدارة بالتعليقات وأشارت إلى أن الأفرقة تعمل على تحديد المقترحات التي تستجيب لكل من الطلب الحكومي وأولويات الاستثمار للصندوق.

¹ ممثلو المجلس التنفيذي: الجزائر، وأنغولا، والنمسا، وكندا، والصين، وفلندا، وفرنسا، وألمانيا، والمكسيك، ومملكة هولندا، والمملكة العربية السعودية، وإسبانيا، والسويد، وسويسرا، والمملكة المتحدة.

² كمبوديا، وفيجي، وليسوتو، ولوكسمبورغ، ورواندا والصومال.

- **المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.** شددت الدول الأعضاء على الحاجة إلى تجاوز التعميم لضمان قيام المرأة بأدوار نشطة في الحوكمة، وصنع القرار وتطوير سلاسل القيمة. وفيما رحبوا بخطة الصندوق المتعلقة بالمساواة الجنسانية والإدماج، دعوا إلى تحقيق نتائج قابلة للقياس، ولا سيما فيما يتعلق بمشاركة المرأة في حوكمة الري والوصول إلى الأصول الإنتاجية، وحثوا على بذل جهود أكبر لوضع المرأة كقائدة في رابطات مستخدمي المياه وسلاسل القيمة. وأكدت الإدارة أنه سيجري تطبيق النهج المفوضية إلى التحول في المنظور الجنساني، بما في ذلك منهجيات الأسر المعيشية مثل نظام تعلم العمل الجنساني، لتعزيز صوت المرأة وفعاليتها في هيئات صنع القرار.
- **آليات التخطيط والحوكمة على المستوى المحلي.** رحبت الدول الأعضاء بتركيز الصندوق على التخطيط التشاركي وطلبت شرحاً أوضح لكيفية ضمان إدماج المجموعات المهمشة. وشددت الإدارة على أن ذلك يجري تفعيله من خلال سياسة استهداف الفقر في الصندوق، وإجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي، وأن آليات معالجة التظلمات قد عززت خلال السنوات الأخيرة لتسهيل الرصد المجتمعي للمشروعات.
- **مشاركة القطاع الخاص، والخدمات المالية والاختراق الرقمي.** طلبت الدول الأعضاء شرحاً أوضح لكيفية تفاعل الصندوق مع القطاع الخاص، من خلال استثماراته على نطاق كل من المشروعات وبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية. كما أثرت شواغل تتعلق بالوصول إلى المجموعات المهمشة، ولا سيما النساء. وأشارت الإدارة إلى الجهود الجارية لتعزيز مشاركة القطاع الخاص من خلال العمليات السيادية وغير السيادية، وهو ما يتجلى بالفعل في الجيل الجديد من المشروعات، واعترفت بالحاجة إلى الإبلاغ عن هذه الجهود بصورة أوضح. وأكدت الإدارة مجدداً كذلك أن استراتيجية الاستهداف في الصندوق تنطبق على جميع العمليات وشددت على حماية البيانات وضمانات الخصوصية القائمة. وتضمن المبادئ التوجيهية لحماية البيانات الشخصية والخصوصية في الصندوق إدارة البيانات المجمعة والمستخدمية في عمليات الصندوق على نحو شامل، وأخلاقي وأمن.
- **كمبوديا.** طلبت الدول الأعضاء تعزيز الرقابة الائتمانية، والعمليات والصيانة، وترتيبات الاستدامة، والتنسيق بشكل وثيق بين الجهات الممولة الثلاث لضمان الرصد الفعال والشفاف. وأكدت الإدارة أن فريق تنفيذ المشروع سيضمن أن يعالج دليل تنفيذ المشروع هذه المسائل بالشكل المناسب.
- **فيجي.** أعربت الدول الأعضاء عن شواغل بشأن تحديات إدارة المشروع. وأكدت لها الإدارة أن ذلك كان محور تركيز رئيسي أثناء ضمان الجودة وأن خطة تخفيف المخاطر تتضمن تدابير شاملة. وأوضحت الإدارة كذلك الأساس المنطقي لاعتماد نهج البرنامج التكيفي المتعدد المراحل نظراً إلى محدودية ظروف الاستثمارات والرؤية الإنمائية طويلة الأجل للمشروع.
- **الصومال.** أعربت الدول الأعضاء عن دعمها لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، ولا سيما تضمينه نهجاً حيال الهاشاشة. وأكدت الإدارة مجدداً تركيز الصندوق على الاستثمار الطويل الأجل في إدارة الموارد الطبيعية وعلى بناء قدرات المؤسسات المحلية والمجتمعية، مما يساهم في نهج محور العمل الإنساني والتنمية.
- **رواندا.** أيدت الدول الأعضاء برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية ورحبت بمواءمته مع الأولويات الوطنية، في حين طلبت توضيحات بشأن صندوق الطوارئ المقرر ومشاركة القطاع الخاص. وأوضح الصندوق أن صندوق الطوارئ، المصمم لدعم الاستجابات السريعة للصدمات في قطاع الثروة الحيوانية، هو قيد التطوير مع الحكومة والمؤسسات الشريكة، وأكد وجود خطط لثلاثة استثمارات غير سيادية لإزالة المخاطر من التمويل الخاص.
- **المنح.** رحبت الدول الأعضاء بالتركيز المبتكر على التحويلات المالية، وسجلات المزارعين الرقمية

والتمويل الأخضر، مع تشديدها على الحاجة إلى مزيد من الإنصاف، والضمانات، والأثر القابل للقياس والاستدامة. وأكدت الإدارة أن النهج المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني ستكون مركزية، وأن تأييد الحكومة والإدماج في النظم الوطنية سيدعمان توسيع النطاق، وأن بناء قدرات الوسطاء والمقترضين يهدف إلى ترسيخ ممارسات دائمة للتمويل الأخضر في أفريقيا الشرقية.

ثانيا- موجز المقترحات والمناقشات

ألف- آسيا والمحيط الهادي

كمبوديا - مشروع الري المتكيف مع المناخ والزراعة المستدامة من أجل القدرة على الصمود (EB 2025/145/R.2)

6- رحبت الدول الأعضاء بتركيز المشروع على الزراعة القادرة على الصمود في وجه الظواهر المناخية، وتطوير الأسواق الشاملة، وشراكات التمويل المشترك القوية. وشددت على أهمية استدامة الري، ومشاركة المرأة، والتغذية، والإيكولوجيا الزراعية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمشاركة على مستوى المحافظات والبلديات، وأوجه التأزر مع الشركاء، وإدارة المخاطر الائتمانية. وأكد الصندوق أنه سيجري إدماج هذه الجوانب، مشيراً إلى أن استدامة الري ستُدعم من خلال صندوق للعمليات والصيانة وهياكل الإدارة المحلية؛ وأن الممارسات الإيكولوجية الزراعية تتضمن التنوع ليشمل الخضروات، والدواجن وتربية الأحياء المائية؛ وأن المحافظات والبلديات ستؤدي أدواراً نشطة في التنفيذ؛ وأن المرأة ستشارك في رابطات مستخدمي المياه. وسيجري التخفيف من المخاطر الائتمانية من خلال التدريب عند الاستهلاك والالتزام بالإجراءات الحكومية المعيارية للمشروعات الممولة دولياً. وستُعقد مشاورات في البداية مع الشركاء في المجالات المستهدفة.

فيجي - البرنامج التكيفي المتعدد المراحل: تنمية الاقتصاد الأزرق والمجتمعات المحلية الخضراء (EB 2025/145/R.3)

7- رحب الأعضاء ببرنامج تنمية الاقتصاد الأزرق والمجتمعات المحلية الخضراء، مشددين على أهمية التعلم من تحديات المشروعات السابقة، وتعزيز مشاركة القطاع الخاص، ودمج المنظور الجنساني، والشباب والتكيف مع المناخ. وأثاروا تساؤلات حول عنصر الاستجابة السريعة للكوارث، والتنسيق مع المبادرات الأخرى، والمشروع التجريبي للتحويلات المالية، وفجوة التمويل، وشروط التمويل التيسيرية. ورداً على ذلك، أوضح الصندوق أن التمويل تيسيري للغاية ويتوافق مع تحليل القدرة على تحمل الديون لصندوق النقد الدولي/البنك الدولي. ويمكن معالجة فجوة التمويل من جانب الصندوق (من خلال نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء وآلية الحصول على الموارد المقترضة)، أو الشركاء الثنائيين، أو مرفق البيئة العالمية. وسيعمل المشروع التجريبي للتحويلات المالية على وضع منتجات مالية مصممة خصيصاً للنساء والشباب والمحولين. وقد جرى بالفعل استشارة الشركاء الرئيسيين مثل البنك الدولي. وسيقوم دليل بتوجيه عملية تفعيل عنصر الاستجابة للكوارث. وأخيراً، أرشدت الدروس المستفادة من المشروعات السابقة التصميم، مما أدى إلى تحسين ترتيبات التوريد والإدارة اللامركزية.

باء- أفريقيا الشرقية والجنوبية

رواندا - برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية (EB 2025/OR/7 + Add.1) وتقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري (EC 2024/124/W.P.2/Rev.1)

8- أعرب ممثل رواندا عن تأييد حكومته لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية. والتهمت الدول الأعضاء

توضيحات بشأن صندوق الطوارئ المقرر ومشاركة القطاع الخاص. وأوضح الصندوق أن صندوق الطوارئ، الذي هو قيد التطوير، يهدف إلى دعم الاستجابات السريعة للصدمات في قطاع الثروة الحيوانية من خلال المساهمات. وفيما يتعلق بمشاركة القطاع الخاص، أكدت الإدارة الطلب القوي من الحكومة، حيث استجاب الصندوق من خلال ثلاثة استثمارات غير سيادية مقررّة وزيادة الاستفادة من الحافطة السيادية لإزالة مخاطر الاستثمارات الخاصة.

جيم- الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا وآسيا الوسطى

الصومال - برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية (EB 2025/OR/5)

9- أعرب ممثل الصومال عن دعم حكومته القوي لأول برنامج فرص استراتيجية قطرية للبلد. ورحبت الدول الأعضاء بجودة تقييم الهشاشة وعملية المشاورات الشاملة. وأوضح الصندوق أن استثمار القطاع الخاص مدمج في سلاسل القيمة (على سبيل المثال، البذور)؛ وأن تمكين المرأة والتغذية عولجا من خلال التعميم؛ وأن الضمانات شملت آلية لمعالجة التظلمات المتعلقة بالعنف الجنساني. ومن شأن التنفيذ من قبل طرف ثالث أن يعزز المؤسسات الزراعية والبيئية من خلال توضيح الأدوار وبناء القدرات. وستصل الخدمات المالية الرقمية إلى المجموعات المهمشة. وستخفف الأمية المالية من خلال اتباع نهج جماعي. وسيكون الإشراف مختلطاً، وسيجري ضمان التنسيق من خلال حضور موظف ميداني وكيل وجهة تنسيق تابعة لوزارة الزراعة. وأشار الصندوق إلى أن الصومال تتلقى منحة في الوقت الحالي؛ ومع ذلك، إذا تحسنت المؤشرات الاقتصادية الكلية، فقد تطبق شروط إقراض أكثر صرامة في إطار التجديد الرابع عشر لموارد الصندوق بعد إجراء تحليل للقدرة على تحمل الديون.

دال- المنح المقدمة إلى القطاع الخاص

التحويلات المالية من أجل القدرة على الصمود: الحصول على التمويل والتمكين الاقتصادي للعائدين والمجتمعات المحلية الريفية في طاجيكستان (EB 2025/145/R.4)

10- رحبت الدول الأعضاء بالمنحة، وأشارت إلى إدماجها المبكر للتحويلات المالية، والشمول المالي والتكيف مع المناخ. وأشاد أحد الممثلين بمواءمتها مع الاستراتيجيات الوطنية ومشروع دعم الزراعة القائم على المجتمع المحلي التابع للصندوق، وأوصى بمزيد من الإنصاف، وتوفير الدراية المالية المصممة خصيصاً، وتعزيز الضمانات. وأثيرت أسئلة حول مطابقة إمكانية الوصول إلى المنح، والتغيير السلوكي الناجم عن الدراية المالية، ودور المرأة في الحوكمة. وأوضح الصندوق أن المنح المطابقة مصممة لإظهار النهج الجديدة؛ وأن الدراية المالية ستقدم من خلال مزيج من الأدوات الرقمية والشخصية باستخدام الشبكة الموسعة لوكلاء بنك Arvand؛ وأن النساء – اللواتي هن المتلقيات الرئيسيات للتحويلات المالية – سيؤدين دوراً رئيسياً في كل من تصميم المنتج والحوكمة.

برنامج Open Agri Connect - تمكين استثمارات القطاع الخاص وتوفير فرص الحصول على الخدمات للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال سجل المزارعين الرقمي (EB 2025/145/R.5)

11- لاقى برنامج Open Agri Connect استحساناً كبيراً لحسن توقيته ومواءمته مع مهمة الصندوق. وشدد أحد الممثلين على الحاجة إلى إظهار فوائد المستخدم النهائي، والتوعية، وتعزيز الإدماج وسط التحديات الرقمية، في حين شدد ممثل آخر على أهمية الوصول المنصف، والتكامل مع النظم الوطنية، وحماية البيانات، وقياس الأثر. وأكد الصندوق تأييد حكومتَي نيجيريا ورواندا، مما يضمن الاستدامة والتكامل. وستتواءم سجلات المزارعين مع مشروعات الصندوق والنظم الوطنية، مع إيلاء اهتمام خاص لإدماج النساء والشباب. وسيستخدم إطار الرصد لتتبع التسجيلات والاستفادة من الخدمات من خلال الشراكات مع القطاع الخاص.

وتوافقت المنحة مع المعايير العالمية لحماية البيانات، وستعمل أنشطة التوعية وبناء القدرات على توسيع النطاق.

منحة إلى مصرف Limited Equity Bank Kenya في إطار المساعدة التقنية لآلية تمويل التكيف مع تغير المناخ في المناطق الريفية في أفريقيا (EB 2025/145/R.6)

12- أثير سؤال حول استدامة فوائد هذه المنحة. وأوضحت الإدارة أنه من خلال بناء قدرات قوية للوسطاء الماليين والمقترضين النهائيين، تهدف المبادرة إلى تحويل القطاع المالي لأفريقيا الشرقية نحو المزيد من الإقراض الأخضر في مجال الزراعة. وبناء على نجاح المنحة، من المتوقع أن يواصل المصرف المضيف والمزودون الآخرون أنشطة الإقراض المماثلة على المدى الطويل.